عضو جبهة النضال الوطني أكد أن التفاوض مع المسلحين لا يحط من قدر الجيش

العريضي لـ «الأنباء»: إمكانات «داعش» هائلة.. وأنا لا أثق بالأميركيين

بيروت ـ اتحاد درويش

رأى الوزير السابق عضو جبهة النضال الوطني النائب غازي العريضي أن هدف المجموعات المسلحة التي خاضت مواجهة مع الجيش اللبناني في بلدة عرسال هو استهداف المؤسسة الأمنية اللبنانية وان لبنان بات في صراع معها، لافتا الى حصول عدة تفجيرات على الساحة اللبنانية وجرى توقيف عدد من المنتمين الى تلك المجموعات وبالتالي يعتبرون انهم في حرب، ملاحظا ان المسألة ليست هي فقط في لبنان وان القوى ذاتها تفعل ما تفعل في أمكنة أخرى وباتت تشكل خطرا جماعيا، ورأى ان الخطر نسمعه الآن من عدة عواصم ومن عدة جهات، مشددا على ان ليس أمام لبنان إلا أن يقف في مواجهة هذا الخطر موقفا واحدا قاعدته الأساس تدعيم المؤسسات الأمنية وتعطيل دورها والتنسيق فيما بينها وتوفير المزيد من الدعم لأنه ليس لدينا خيار إلا الدفع في هذا الاتجاه، معربا عن اعتقاده ان الأمور في بداية مسلسل ما يوجب ان تكون الحسابات على أساس اننا أمام معركة مفتوحة.

وأشار النائب العريضي في حديث لـ «الأنباء» الى ان ما تريده تلك المجموعات المسلحة كداعش والنصرة وغيرهما في الساحة اللبنانية تماما كما تريده من الساحات الأخرى، متسائلا عن الذنب الذي ارتكبه الايزيديون في العراق وما ذنب المسيحيين في الموصل وذنب السنّة في سورية والعراق؟.

وأبدى العريضي ردا على سؤال استغرابه من سيطرة تنظيم داعش على منطقة الرقة التي توازي في مساحتها ضعف مساحة لبنان في هذه السرعة، ورأى ان هذه المسألة ليست بسيطة أولا لناحية السيطرة الكاملة وبسرعة تمت إدارة هذه المنطقة التي هي بحجم لبنان مرتين، لافتا الى ان لدى هذا التنظيم إمكانيات هائلة من خلال سيطرته على أراض سورية هي مورد رزق للشعب السوري وغنية بالموارد الأولية وبمنابع النفط والغاز والانتاج الزراعي، مشيرا الى الامكانيات العسكرية لهذا التنظيم بعد مصادرته لمخازن الجيوش سواء في العراق أو في سورية من أسلحة حديثة متطورة فضلا عن الدعم والأسلحة التي جاءته، ورأى ان هذا التنظيم لم يأت بالمظلات فهو عبر حدودا وكانت له قواعد في الأساس في الداخل سمح له بعبور الحدود اضافة الى غض الطرف عن التسلح.

وعن الملاحظات التي أبداها البعض حول كيفية ادارة المعركة في عرسال من جانب السلطة السياسية والأمنية رأى النائب العريضي انه لا يجوز القول انه في خلال ساعات كان الجيش سيحسم المعركة ويخرج منتصرا دون هفوات أو أخطاء أو كمائن من الآخرين، لافتا الى ان هذا الأمر فيه مبالغة ومغالاة ولا مكان له في التحليل السياسي،

وفي الحقائق وفي الوقائع، مشددا على ان الجيش خاض مواجهة وربما وقعت أخطاء وهذه أمور تحصل مع كل جيوش العالم، مستغربا اغفال الحديث عن الشهداء والإنجازات التي حققها الجيش والوقوف عند السلبيات من أجل حسابات سياسية أو مناكفات أو أهداف سياسية داخلية، منوها بالتنسيق الذي حصل بين الأجهزة الأمنية والذي جنب لبنان كوارث كبيرة، ولفت الى ان الأخطاء تعالج داخل المؤسسة ولا يجوز ادخالها في بازار الحسابات السياسية سواء كانت رئاسية أو غير رئاسية.

غازي العريضي

من حظ العرب والمسلمين وجود خادم الحرمين الشريفين على رأس السعودية

المنطلق لمعالجة الوضع الأمني هو انتخاب رئيس جديد وعلينا أن نتفاهم فيما بيننا ولا ننتظر الخارج

وحول كيفية ادارة الحكومة لملف المخطوفين من عناصر الجيش وقوى الأمن، أوضح النائب العريضي ان التفاوض قائم بإشراف رئيس الحكومة ووزير الداخلية عبر قنوات مختلفة وتجري متابعته متابعة جدية ومسؤولة يبنى عليها ولا يترك الأمر بين أيديهم، ولفت الى ان وزير الداخلية يمكن ان يستنفر كل طاقات الوزارة ومسؤوليها ومنهم مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي له خبرة في هذا المجال وقنوات ومعارف واتصالات، مشيرا الى المفاوضات التي تولاها بعض اللبنانيين مع المجموعات المسلحة تحت عنوان استعادة الأسرى ورأى انه لا مشكلة أيا يكن الطرف أو الجبهة أو ربما جبهات غير معلنة المهم هو المبدأ، ورأى ان الهدف بالنسبة الينا كلبنانيين استعادة هؤلاء أحياء وهذا هو هدف نبيل يجب ان تسخر من أجله كل الامكانيات متوقفا عند أزمة الرهائن في الثمانينيات في لبنان التي استمرت لسنوات واستخدمت فيها القنوات الديبلوماسية والأجهزة الأمنية العربية والإسلامية والدولية ورجال مال وأعمال وإغراءات مالية فضلا عن أزمة الرهائن في طهران ومؤخرا الصحافي الذي سلم حيث دخلت قطر في الوساطة، ورأى ان الحديث عن هيبة الجيش وكرامته ومعنوياته لا تحط من قدره في عملية التفاوض، وسأل هل حزب الله قد ضحى بكرامة المقاومة وشهدائها وبكرامة الجرحى والأسرى عندما تم التفاوض بشكل غير مباشر مع إسرائيل وتم إطلاق سراح الأسرى وتحريرهم.

وأوضح ردا على سؤال عما يحكى عن شروط يضعها الخاطفون انه في عمليات التفاوض المعقدة من هذا النوع تكون هناك شروط صعبة وسقوف عالية، لكن في التفاوض يتم التوصل الى نتائج. لافتا الى أن هذا الأمر يعالج بحكمة رئيس الحكومة ووزير الداخلية. مشددا على أن التفاوض لا يكون إلا بالاعلام وليس بمواقف استباقية والمسألة تترك عند رئيس الحكومة ووزير الداخلية.

وحول المواقف الاخيرة للنائب وليد جنبلاط الذي اعتبر فيها أن تنظيم داعش بات خطرا وجوديا وانه لا علاقة لمشاركة حزب الله في القتال في سورية لدخول هذا التنظيم الى لبنان، أكد النائب العريضي أن جنبلاط لم يغير رأيه ولايزال ضد مبدأ تدخل حزب الله في سورية، ورأى أن جنبلاط أكد قناعته بضرورة إعادة تصويب بندقية المقاومة لتبقى بندقية في مواجهة إسرائيل وهذا في المبدأ ولم يغير رأيه، مشيرا الى أننا أمام خطر داهم علينا هو خطر المجموعات الارهابية فهل نبقى نركز على نقاط الخلاف أم نذهب الى تثبيت القراءة المشتركة بين بعضنا البعض لمواجهة هذا الخطر الداهم والمشترك هذا هو السؤال؟

وأكد أن جنبلاط له موقف من النظام السوري مختلف عن رأي الكثيرين من القوى السياسية وهو يقوله في مجالسه وفي جولاته وخطاباته الأساسية ولم يغير رأيه وموقفه من النظام السوري، لافتا الى ما قاله وزير الداخلية الذي لا ينتمي لا لحزب الله ولا رؤى تيار آخر، وان انتماءه السياسي معروف وتصرف كوزير داخلية وتكلم عن آلاف المسلحين والارهابيين الموجودين على الحدود.

رافضا التركيز على نقاط الخلاف مع حزب الله في اللحظة التي نواجه فيها هذا الخطر.

وعن الحديث عن توجه أميركي ـ غربي لإنشاء تحالف دولي لضرب التنظيمات الارهابية، وتحديدا تنظيم داعش، قال النائب العريضي: أنا لا أثق بالسياسة الاميركية وبكل الكلام الأميركي، لافتا الى القول: ألم تكن تعلم الولايات المتحدة الأميركية من خلال معلوماتها ومخابراتها ورصدها وتنصتها وصورها وأقمارها الصناعية ماذا يجري في المنطقة؟! مشيرا الى أنها كانت لسنوات طويلة تتحدث عن إرسال أجانب وهذا التعبير استخدم من قبلها من أنهم يأتون الى سورية ومنها يذهبون الى العراق فماذا فعلت؟ مشيرا الى أنها تحركت ثلاث مرات فعليا، الاولى عندما استخدم الكيماوي وانتهت المسألة بأن قبض الإسرائيليون ثمن السلاح الكيماوي هذا السلاح الاستراتيجي السوري سلم سياسيا لإسرائيل بالضغط الأميركي، واكتفت أميركا بهذا الأمر من دون ضربه وتم أخذ السلاح الاستراتيجي، أما السلاح الباقي فاقتتلوا فيما بينكم ودمروا سورية ودمروا بعضكم ومؤسساتكم وليستمر النزف، وهذا الدم السوري يسيل لا مشكلة مادام أن ما يهدد اسرائيل تم أخذه، أما ما يهدد أمنكم واستقراركم فلا مشكلة اقتتلوا. لافتا الى أن المرة الثانية التي تدخلت فيها الولايات المتحدة الأميركية عندما سيطرت داعش على الموصل وحاولت التمدد نحو أربيل لم تتدخل وعندما وصلت الى الموصل وبلغت الامور حدود أربيل وعلى أبواب بغداد قالوا لا. مستغربا كيف استنفر كل العالم لتسليح كردستان ولم يتم هذا الأمر قبل ذلك، ولماذا الآن؟! فهل شعر هذا العالم بالخطر وأتى الى كردستان ليقول لداعش حدودكم هنا وممنوع الوصول الى أربيل والى بغداد، وليكن كيان سني وشيعي وكردي وتقاتلوا فيما بينكم. مشيرا الى أن المحاولة الثالثة للتدخل الأميركي هي بعد قتل الصحافي الأميركي يعني ان الدم أميركي وليس دما عربيا، لافتا الى أنهم مستعدون للتدخل ودرس إمكانية هذا التدخل وان الأسد لن يكون شريكا في العملية، ولكن نرسل له الصور من خلال موسكو وبغداد، مشيرا الى أن سورية ستحاول الاستفادة من هذا الموقف لأنها استدرجت كنظام الى هذه الحالة، وقالت هذا هو الارهاب الذي تشكون منه ولابد من مشاركتي يعني للاعتراف السياسي بي.

وعن الخطوات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لمحاربة الارهاب، لفت النائب العريضي الى أن المملكة دخلت في مواجهة مع الارهاب وعلى مستويات عديدة داخل المملكة وبرمجت في سياق سياسي معين سلسلة من الخطوات مع المعتقلين في السجون وكيفية التعاطي مع عائلاتهم وإعادة تأهيلهم والاتيان برجال دين لمناقشتهم في السجون واحتضان العائلات للتأكيد على أنكم مواطنون سعوديون. مشيرا الى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اتخذ قرارا كبيرا ضد الذين يقاتلون في سورية وهم سعوديون وهدد بإجراءات بحقهم، ورأى أن من حظ العرب والمسلمين والمملكة العربية السعودية ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز على رأس المملكة، مؤكدا أن هذا الرجل الوحيد لما له من رصيد وتاريخ ومن معرفة وخبرة وشجاعة وفروسية وإقدام هو الوحيد الذي تجرأ على قول ما قاله أمام العلماء منتقدا صمتهم وتقصيرهم داخل المملكة، لافتا الى أن السبحة بدأت تكر بمواقف من مفتي المملكة ومن المسؤولين والمشايخ ومن المقيمين في بريطانيا عنوانها هذه حالات إرهابية ضد الاسلام لا نقبل بها أينما كان. مشيرا الى أن الملك عبدالله عندما رأى أن الخطر مقبل على لبنان وترجمة لهذه السياسة بادر الى دعم المؤسسة الأمنية اللبنانية.

وفي سياق متصل بالاستحقاق الرئاسي أوضح النائب العريضي أن المنطلق لمعالجة الوضع الأمني هو انتخاب رئيس جديد للجمهورية، معتبرا أن عدم انتخاب رئيس هو تكريس للانقسام السياسي الكبير القائم، ورأى أن تكريس هذا الانقسام أدى الى عطل حقيقي في المجلس النيابي والى الاتفاق بالحد الأدنى على تسيير الأمور في الحكومة، معربا عن اعتقاده أن الابواب مفتوحة ومشرعة على كل الاحتمالات السلبية التي ترتد انعكاساتها علينا بشكل خطير، مشددا على أن انتخاب الرئيس هو المدخل لإعادة تفعيل الحياة السياسية اللبنانية. ورأى أن الوضع الأمني يجب أن يشكل حافزا أكبر لانتخاب الرئيس ولمعالجة الموضوع الأمني، متوقفا عن الحراك الذي قام به جنبلاط ولقائه بعدد من القيادات السياسية والتي سيكملها مع الرئيس أمين الجميل ود. سمير جعجع. نافيا أن تكون العقدة الرئاسية عند العماد عون، ورأى أن علينا كلبنانيين أن نتفاهم فيما بيننا ولا ننتظر الخارج.

وعن التمديد لمجلس النواب قال العريضي: التمديد ضرر، وسيكون ضرورة.

الاستحقاق الرئاسي: من الجلسة 11 إلى الجلسة 12 في 23 الجاري

مبادرة جديدة لـ 14 آذار تفتح نافذة لرئيس توافقي والسنيورة لـ «الأنباء»: لم نسمّ أحداً للتسوية لا قهوجي ولا عبيد

بيروت ـ عمر حبنجر ـ اتحاد درويش

جديد المشهد الرئاسي اللبناني ليس انتخابيا، فقطار النصاب المجلسي مازال عند محطة الانتظار الاقليمية، انما المبادرة الجديدة لفريق 14 آذار لـ «انقاذ الجمهورية والحفاظ على الدستور وانتخاب الرئيس الجديد»، والرقم الجديد لجلسة الانتخاب التي كانت تحمل الرقم 11 وباتت مع التأجيل الجديد الذي اعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى 23 الجاري، الموعد الاساسي بل الدستوري لانتخاب الرئيس كل ست سنوات، تحمل الرقم 12، والمؤسف ان هذا الموعد ليس هناك ما يضمن ان يكون الاخير.

مبادرة 14 آذار تلاها رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة وعلق عليها اركان هذا الفريق وتضمنت الآتي: ازاء الازمة السياسية الحادة التي نتجت عن تعطيل عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية والتي تترافق مع اندلاع المزيد من الحرائق والفتن في دول المنطقة وتتفاقم في الفترة الاخيرة من خلال ما يرتكب من جرائم التهجير والتنكيل والقتل والارهاب.

ومن اجل تعزيز وحماية موقع رئاسة الجمهورية في لبنان الذي يعتبر رمزا للعيش المشترك في لبنان والمنطقة،

وتأكيدا على اولوية انجاز هذا الاستحقاق الرئاسي على اي امر آخر، تطرح قوى 14 آذار المبادرة الآتية:

1 ـ التأكيد على احترام كل المهل الدستورية ومبدأ تداول السلطات.

2 ـ تتمسك قوى 14 آذار بترشيح د.سمير جعجع لرئاسة الجمهورية، وتعلن في الوقت ذاته استعدادها التام للتشاور مع كل الاطراف حول اسم يتوافق عليه اللبنانيون ويلتزم بالثوابت الوطنية كما اكد على ذلك د.جعجع في يونيو الماضي.

3 ـ تقوم قوى 14 آذار بالاتصالات اللازمة مع كل القوى السياسية من اجل السعي للتوافق على تسوية وطنية وذلك انطلاقا والتزاما باتفاق الطائف وتأسيسا عليه، تبدأ بانتخاب رئيس جديد للجمهورية فورا.

4 ـ البقاء على الموقف الحالي في حال فشل مساعي هذه التسوية الوطنية.

وتعني الفقرة الاخيرة «البقاء على الموقف الحالي» العودة الى تبني ترشيح د.جعجع دون سواه في حال عدم تجاوب العماد ميشال عون مع اليد الممدودة اليه مجددا.

ولاحظت اوساط 14 آذار لـ «الأنباء» ان صياغة المبادرة خصوصا الفقرة التي تتمسك بترشيح د.جعجع، وفي الوقت ذاته تبدي الاستعداد للتشاور مع اي اسم توافقي، اتسمت بالحنكة والدهاء السياسي، بحيث تجنب هذا الفريق الخلاف بين بعض اطرافه ممن كانوا يترقبون اخلاء د.جعجع الساحة لمطالبة الحلفاء بتبني ترشيحهم بناء على اتفاق مسبق كما تقول مصادر احد هؤلاء، الرئيس امين الجميل. والملاحظة الثانية ان مبادرة 14 آذار لم تطرح اي اسم توافقي ودعت الآخرين الى التفاهم حوله.

الرئيس السنيورة وفي دردشة مع الصحافيين قال ردا على سؤال ان التسوية شاملة كل المواضيع، من سلاح حزب الله الى العلاقة بسورية، على ان تكون اولوية البحث في انتخاب رئيس الجمهورية.

وسئل عما اذا كانت التسوية المطروحة تتناول العماد جان قهوجي او الوزير السابق جان عبيد، اجاب: «ابدا، اطلاقا.. اطلاقا».

وقال السنيورة ردا على سؤال لـ «الأنباء» يتعلق بقضية العسكريين المخطوفين على يد تنظيم داعش وحديث التبادل مع موقوفين في سجن رومية انه من الاهمية بمكان ان نتوقف عن اعطاء مواقف فردية او من مؤسسات، لافتا الى ان هذا الموضوع منوط بيد الحكومة اللبنانية ونحن لدينا الثقة بأن هذا الموضوع بين يديها، مؤكدا انه علينا ان ننتظر لنرى المعطيات الكاملة التي لدى الحكومة ولا اعطي رأيا باسمنا واترك الموضوع للحكومة. وعما اذا كان يتخوف من تسرب الارهاب الى لبنان بعد الذي حصل في عرسال، اجاب: ان الارهاب يعشعش في العقول المريضة والاذهان المريضة، لافتا الى اننا مررنا في لبنان بامتحانين مهمين عام 2006 عند الاجتياح الاسرائيلي و2007 في احداث مخيم نهر البارد والذي تمكنا به من خلال وحدة اللبنانيين، مؤكدا انه عندما يتحدث اللبنانيون بين بعضهم بعضا يقفون ضد اي ارهاب.

وعما اذا كانت وحدة الموقف بمواجهة الارهاب مؤمّنة اليوم، اجاب: اعتقد ان هذا الموضوع وبالموقف الصحيح ان يكون اللبنانيون متضامنين ازاء تحديات الارهاب وازاء التحديات التي يشكلها الاستبداد والطغيان والظلم.

وعما اذا كان يعتبر ان ما نتعرض له يشكل خطرا وجوديا، قال: هذا خطر على لبنان، ولكن لا اعتقد انه خطر وجودي انما خطر من دون شك.

بدوره، د.سمير جعجع قال: اؤكد مجددا انه ولا في اي لحظة من اللحظات انا مرشح «انا او لا احد»، وهذا ما اؤكد عليه مرة اخرى مع خطوة الى الامام بمعنى اننا ليس فقط نطرح مبادرة على اساس جهوزيتنا، باتجاه اسم آخر، بل نقول اننا على استعداد للذهاب الى الفريق الآخر للتفاهم لأنه ما من امر يساوي الضرر الذي الحقه الفراغ الرئاسي في لبنان.

واعطى جعجع للدكتور فارس سعيد منسق الامانة العامة لـ 14 آذار الذي شكر جعجع والقوات اللبنانية على ما قدمه ويقدمه على صعيد الاستحقاق الوطني في الظروف الحالية، خصوصا اعلانه مد اليد للجمهورية اللبنانية ولجميع اللبنانيين.

سعيد اكد على ان جعجع سيبقى مرشح 14 آذار للرئاسة مهما طال الوقت، الا في حال لقينا التجاوب من الفريق الآخر عبر النافذة التي فتحناها اليوم.

في غضون ذلك، عاد الى بيروت من الڤاتيكان امس البطريرك الماروني بشارة الراعي بعدما التقى كبار المسؤولين فيها وشارك في لقاءات روحية والتقى مساء الاثنين القائمين بأعمال السفارات الاميركية والبريطانية والايطالية وجامعة الدول العربية وروسيا وفرنسا والمانيا والاتحاد الاوروبي ولبنان المعتمدين في الڤاتيكان.

ويغادر الراعي بيروت الاثنين المقبل الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر لدعم مسيحيي الشرق، يعقد يومي 10 و11 الجاري وينظمه مغتربون لبنانيون مسيحيون بتمويل من رجل الاعمال الاميركي السوري الاصل القريب من اجواء النظام السوري جمال دانيال.

وقد قررت 14 آذار ارسال ممثل عن مسيحييها الى المؤتمر الذي وفق معلومات لـ «الأنباء» سيتمخض عن الدعوة لحماية الاقليات الدينية في المنطقة.

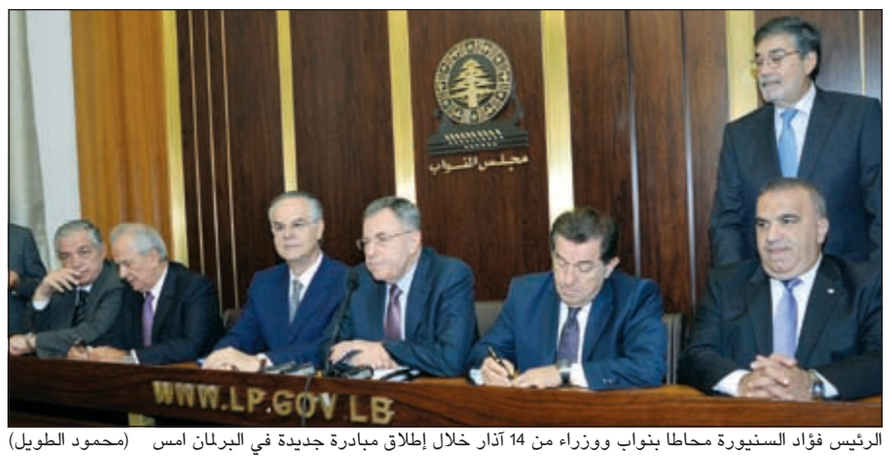

الرئيس فؤاد السنيورة محاطا بنواب ووزراء من 14 آذار خلال إطلاق مبادرة جديدة في البرلمان امس (محمود الطويل)

جعجع مكرراً: لست مرشح «أنا أو لا أحد»

البطريرك إلى نيويورك لحضور مؤتمر للمسيحيين المشرقيين

اهتمامات بري.. إتمام الانتخابات الرئاسية وخارطة طريق ضد «داعش» والإرهاب

بيروت: للسنة الثانية على التوالي تلغي حركة «أمل» مهرجانها السنوي في ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقيه. وهذا الإلغاء حصل بسبب الظروف الأمنية وللأسباب ذاتها التي دفعت الى إلغاء الإفطارات الرمضانية قبل شهرين.

الرئيس نبيه بري لم يدع هذه المناسبة المركزية تمر من دون خطاب سياسي يحدد رؤيته للوضع الخطير والخطوط العريضة لكيفية مواجهته وهي:

● إنجاز الاستحقاق الرئاسي لأن الدولة لا يمكنها السير من دون رأس، ولأن إتمام انتخابات الرئاسة سيفتح الباب لإنجاز مختلف الاستحقاقات، ومنها الانتخابات النيابية، ويطلق عملية سياسية نحن أحوج إليها لمواجهة استحقاقات وتهديدات الإرهاب العابر للحدود والدول.

● وضع استراتيجية وطنية مشتركة لمجابهة الإرهاب لأن الوحدة الوطنية تشكل ضرورة وطنية في سبيل مواجهة الارهاب، ولأن هذه المواجهة ليست مسألة أمنية أو عسكرية فقط، لكنها مسألة تفكيرية تثقيفية وطنية ايضا.

● الاستثمار في الأمن بزيادة قوة الردع الوطنية التي تميز الجيش اللبناني، وزيادة عديده وتحديث عتاده.

● ضخ الحياة في مشروع الدولة عبر تنفيذ كامل لاتفاق الطائف.

● برنامج عربي لكبح الارهاب التكفيري.

● اعتراف الجميع بأن الحل السياسي هو السبيل لحل المسألة السورية واليمنية والليبية.

إصرار الرئيس بري على اتمام الانتخابات الرئاسية، يواكبه تحرك وتنسيق بين عين التينة والمختارة للخروج بحلول قد تخرج هذا الملف من عنق الزجاجة. وفي هذا السياق قالت مصادر سياسية إن الإفادة من مبادرة ڤاتيكانية كانت مدار نقاش بين الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط بحثا عن مخرج للشغور الرئاسي. وذكرت المصادر أن تحرك جنبلاط الأخير تناول سبل إقناع العماد عون بسحب ترشحه والجهة التي يفترض أن تتولى التواصل معه لهذا الغرض. وفي المداولات التي جرت بين بري وجنبلاط (بحسب تقارير صحافية)، جرى التطرق إلى مثل العراق من زاوية أن تنحي رئيس الوزراء السابق نوري المالكي جاء بعد تشبثه بالترشح لرئاسة الحكومة، نتيجة تدخل المرجعية الدينية الشيعية الممثلة بالسيد علي السيستاني لمصلحة اختيار غيره للمنصب وان مبادرة السيستاني كان لها الأثر الأساسي في معالجة المأزق العراقي المتعلق برئاسة الحكومة، وبالتالي يفترض أن يلعب شبيه السيد السيستاني في لبنان دورا في إقناع عون بالإحجام عن طموحه إلى الرئاسة، والڤاتيكان هو المرجعية الموازية التي يمكنها أن تؤثر في ذلك، لكن التداول بهذه الفكرة لم يستكمل، إذ تترقب بعض الأوساط ما إذا كان تدخل البطريرك الماروني بشارة الراعي تجاه روما سيشمل هذا المخرج، الذي يشكك كثيرون في إمكانية نجاحه، علما أن ثمة من يرى أن بكركي التي تشكو من عدم التجاوب مع نداءاتها المتكررة تكاد «تيأس» من تجاوب الزعماء الموارنة مع رغبتها في أن تعود الحياة الى قصر بعبدا من جديد.

الحركات السنّية في 8 آذار مستاءة من «الانفتاح العوني» على هيئة العلماء المسلمين

بيروت ـ محمد حرفوش

توقفت أوساط سياسية متابعة باهتمام بالغ أمام الزيارة التي قام بها وفد هيئة قضاء طرابلس في التيار الوطني الحر، الى عضو هيئة العلماء المسلمين الشيخ سالم الرافعي في منزله في الكورة، بتكليف من العماد ميشال عون، لتهنئته بالسلامة من الحادث الذي تعرض له في عرسال.

ولفتت هذه الأوساط إلى أن تلك الزيارة ترافقت مع انحسار دور القوى السنية الدائرة في فلك 8 آذار في المرحلة الأخيرة.

وتشير المعلومات الى توافق بين الجانبين على ضرورة استمرار التواصل والحوار من أجل تعزيز العلاقات وتقريب وجهات النظر في مختلف القضايا.

وتضيف المعلومات أن الشيخ الرافعي أبدى عتبه أمام الوفد على بعض مواقف التيار الذي أكد رفضه المطلق للإساءة للشعائر الدينية الإسلامية والمسيحية، مشددا على التمسك بالتعاون بين كل المكونات السياسية والدينية اللبنانية بما يساهم في إيجاد شبكة أمان لمواجهة شتى أنواع الفتن التي يسعى المستفيدون من عودة الفوضى إلى زرع بذورها بين اللبنانيين.

وتحدثت المعلومات عن استياء القوى السنية الدينية المحسوبة على 8 آذار من هذا الانفتاح العوني على هيئة العلماء المسلمين التي باتت وفق مراقبين، معادلة أساسية في البيئة السنية لا يمكن تجاوزها.